الجامعة العراقية
AL IRAQIA UNIVERSITY

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة دورية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

العدد (٣٤) الخاص بالبحوث المستلة

٣٤
العدد الرابع والثلاثون
١٥ ايلول
١٤٤٨هـ ٢٠٢٦ م

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلة عِلمية مُحكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الرابع والثلاثـــــون (٣٤) الخاص بالبحوث المستلة
الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦\٩\١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(34) ، الرابع والثلاثين ، بتأريخ 15/9/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/9/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٤) : ايلول/2026- خاص بالبحوث المستلة

ت	عنوان البحث	الباحث	الصفحة
١.	أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها في شعر ابن حيوس	سما مكي يوسف ثجيل أ. د. بشرى أحمد محمد أمين	١-٢١
٢.	الشباب الناشئ في عبادة الله–دراسة موضوعية في ضوء القرآن الكريم	جيهان طالب دلف صياح أ. د. عيسى أحمد محل الفلاحي	٢٢-٣٦
٣.	الغزوات والسرايا والبعوث لرسول الله (صل الله عليه وسلم) في كتاب الاكتفاء في مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء للكلاعي الاندلسي (ت:٦٣٤)	سارة فرج خلف أ. د.هدى نوري شكر	٣٧-٥٥
٤.	جمع التكسير في كتاب التيسير في التفسير للنسفي(٥٣٧هـ)	إكرام عبدالنبي نايف أ.د. خولة عبيد خلف	٥٦-٧٢
٥.	السلوك الاستقلالي لدى أطفال الرياض	اكرام فاضل برتو ا.د قاسم محمد نده الحلبوسي	٧١-٩٩
٦.	التربية في الإسلام: مفهومها وملامحها ودورها في بناء الفرد والمجتمع	م.م إسراء عَبدِ المجيد عَبدِ اللطيف أ.د معتصم محمود إسماعيل	١٠٠-١١٦
٧.	مستوى القيادة لدى فاقدي الأب وأقرانهم الاعتياديين من تلاميذ المرحلة الأبتدائية (دراسة مقارنة)	صفا حسام صلاح أ.د. أحلام شهيد علي	١١٧-١٤٢
٨.	العلاقات الأمريكية الفرنسية (١٩٦٩ – ١٩٨١)	جيلان رياض محمد د. آراس الفت حسين	١٤٣-١٧١
٩.	الصورة الذهنية للمشاريع الخدمية وانعكاسها على مستوى الثقة بالأداء الحكومي / دراسة ميدانية لجمهور مدينة (بغداد للمدة (٢٠٢٢-٢٠٢٥	علي عادل محمود جلاب أ.د. ايثار طارق خليل العبيدي	١٧٢- ١٩٤
١٠.	شعرية الهجر والفراق في غزل الشاعر محمد حسين ال ياسين	حنين كاظم رحمن أ.د. زينب عبد الامير حسين القيسي	١٩٥-٢٠٣

١١.	بعض الاغراض شعرية في كتاب اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلى لابن سعيد المغربي الأندلسي (ت:٦٨٥هـ) / دراسة في الموضوع والفن	ساره يوسف إسماعيل أ.د. سرى طه ياسين	٢٠٤-٢٣٢
١٢.	المرجعيات السيكولوجية لصورة الذات في رسوم ايغون شيلي	طيبه حسن عبدالامير ا.د. سلام ادوريعقوب	٢٣٣-٢٥٣
١٣.	Collaborative Digital Storytelling and Its Impact on EFL University Students' Speaking Fluency	اسراء احمد حسن أ.د. شذى كاظم السعدي	٢٥٤-٢٧٠
١٤.	النشاط الدبلوماسي لالكسندرا كولونتاي (١٩٣٠-١٩٥٢)	رنا عدنان ولي طاهر أ.د شيماء فاضل مخيبر	٢٧١-٢٩٩
١٥.	أدلة الترجيح عند الدكتور محمد عياش الكبيسي في كتاب مجالس النور	زينه ابراهيم سليم حسين أ.د. طه فريح صالح	٣٠٠-٣١١
١٦.	الخطاب الاجتماعي في نصوص الكاتب سعد هدابي المقدمة في المسرح المدرسي	م.م.شموس عبد الامير محمد أ.د. مضاد عجيل حسن	٣١٢-٣٣٨
١٧.	الإشاريات الزمانية في مقصورة ابن دريد (ت٣٢١ هـ)	مريم نزار منجد جواد أ.د. يونس يحيى عبدالله	٣٣٩-٣٥٨
١٨.	أبنية صيغ منتهى الجموع ودلالتها في ديوان المعتمد بن عباد(ت ٤٨٨ هـ)	سارة عامر مجبل أ.د.خولة عبيد خلف	٣٥٩-٣٧٨
١٩.	أنواع الشخصيات السردية في شعر أجود مجبل	دعاء عبد الحسين قاسم أ.م. د. وصال كاظم حسين	٣٧٩-٣٩٦
٢٠.	الجوانب الاقتصادية للعصر الراشدي في كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لان الجوزي	حنان هاشم حسن منسي أ.م. مديحة يعقوب يوسف أ.م.د. سيناء احمد جار الله	٣٩٧-٤٢١
٢١.	بناء بغداد سنة (١٤٥هـ)	كوثر مسلم وهم ا.م.د شهلاء عبدالله عبد القادر	٤٢٢-٤٣٥
٢٢.	الصورة البيانية والبديعية في شعر المؤيد في الدين الشيرازي المؤيد في الدين هبة الله (٣٩٠ - ٤٧٠ هـ)	رهام عباس بدر أ.م.د. وسن منصور الحلو	٤٣٦-٤٥٧

التربية في الإسلام: مفهومها وملامحها ودورها في بناء الفرد والمجتمع

Education in Islam, its concept, features and its role in building the individual and society

الكلمات المفتاحية: التربية، الإسلام، الأسرة،المجتمع.

Keywords: Education , Islam , family, society

م.م إسراء عَبدِ المجيد عَبدِ اللطيف

Israa Abd Al-Majeed Abd Al-Latif

Israa.abd.abdalatief@aliraqia.edu.iq

أ.د معتصم محمود إسماعيل

Pro.Mutasim Mahmoud Ismail

وزارة التربية المديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الاولى

Israa.abd.abdalatief@aliraqia.edu.iq

المُستخلَّص :

يُعدّ موضوع التربية في الإسلام من أهم الموضوعات التي اهتم بها الدين الإسلامي؛ لما لها من أثر كبير في بناء الإنسان والمجتمع على أسس سليمة ومتوازنة. فالتربية الإسلامية ليست مجرد تعليم أو توجيه، بل هي منهج متكامل يهدف إلى تنمية شخصية الإنسان من جميع الجوانب: الروحية، والأخلاقية، والعقلية، والاجتماعية، والجسدية، وفق تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

ويتناول هذا البحث مفهوم التربية في الإسلام، حيث تقوم على إعداد الإنسان الصالح الذي يعبد الله تعالى ويعمر الأرض بالخير والإصلاح، كما تسعى إلى غرس القيم والمبادئ الإسلامية كالصدق، والأمانة، والتعاون، واحترام الآخرين.

كما يوضح البحث الدور الكبير للتربية الإسلامية في بناء الفرد، إذ تعمل على تهذيب النفس وتقوية الإيمان وتنمية الأخلاق الفاضلة، مما يسهم في تكوين شخصية مستقيمة قادرة على مواجهة التحديات المختلفة، أما على مستوى المجتمع، فإن التربية الإسلامية تسهم في تحقيق التكافل الاجتماعي، وترسيخ قيم العدل والتعاون، وحماية المجتمع من الانحراف والتفكك، وبناء أمة قوية متماسكة تقوم على المحبة والاحترام المتبادل.

ويخلص البحث إلى أن التربية الإسلامية تمثل أساس نهضة المجتمعات واستقرارها، وأن التمسك بمبادئها يسهم في إعداد أجيال واعية وقادرة على بناء مستقبل أفضل للأمة والمجتمع .

Abstract :

The topic of education in Islam is considered one of the most important subjects emphasized by the Islamic religion because of its significant role in building both the individual and society on sound and balanced foundations. Islamic education is not limited to teaching and guidance only; rather, it is a comprehensive system that aims to develop the human personality in all aspects: spiritual, moral, intellectual, social, and physical, according to the teachings of the Holy Qur'an and the Prophetic Sunnah. This research discusses the concept of education in Islam, which is based on preparing a righteous individual who worships Allah and contributes to the prosperity and reform of society. It also seeks to instill Islamic values and principles such as honesty, trustworthiness, cooperation, and respect for others.

The research also explains the major role of Islamic education in

building the individual, as it works to discipline the soul, strengthen faith, and develop virtuous morals, which contributes to forming a righteous personality capable of facing various challenges. On the societal level, Islamic education contributes to achieving social solidarity, strengthening the values of justice and cooperation, protecting society from deviation and disintegration, and building a strong and cohesive nation based on love and mutual respect.

The research concludes that Islamic education represents the foundation for the progress and stability of societies, and that adherence to its principles contributes to preparing conscious generations capable of building a better future for the nation and society.

المقدمـــــة :

الحمد لله العلّي القدير الذي بعث لنا النبي البشير بالقرآن المنير، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الهدى محمد – صلى الله عليه وسلم – أما بعد..

لقد أنعم الله تعالى علينا بالقرآن هادياً ونوراً يرشدنا ويهدينا الى سبيل الحق والى الصراط المستقيم، فالقرآن دستور حياة ومنهاجاً متكاملاً مَنَّ الله وأنعم به علينا من فوق سبع سماوات وأودع فيه سبل صلاح دنيانا وآخرتنا فلم يترك امراً من أمور الدنيا والآخرة ولا صغيرة ولا كبيرة إلا وبَيَّنها لنا ليكون حجةً لنا نهتدي بها، وشهيداً علينا إذا قصرنا.

وكون هذا الدستور هو مُنَزَّل من عند عليم خبير، فهو خالق الخلق مدبر الأكوان، وهو أعلم بخلقه من أنفسهم، لذلك فإن هذا الدستور صالح لكل البشر ولكل زمان ومكان، ولكل شأن من شؤون الدنيا والآخرة فبَيَّنَ فيه الحلال والحرام وأحكام العبادات من صوم وصلاة وحج وزكاة وكذلك أصول الميراث والتجارة وغيرها، فهو أفضل وأكمل وأشرف دستور شهدته البشرية أنعم الله به على أمة الإسلام، فالإسلام والقرآن إذاً طريق هداية جاء لإنقاذ البشرية الحائرة وهدايتها إلى سوآء السبيل.

ولذلك فقد ارتأيت أن أتناول في بحثي هذا موضوع التربية في الإسلام مفهومها وملامحها ودورها في بناء الفرد والمجتمع تبياناً لعظمة القرآن وإعجازه غير المنقطع في وضع النظام التربوي الذي جاء به قبل ١٤٠٠ سنة، ليحاكي الاكتشافات العلمية الحديثة والدراسات والبحوث التربوية، ويتناغم معها، فكلما تقدمت العلوم وكلما ازدادت الاكتشافات العلمية وبمختلف المجالات ومنها التربوية وجدناها تصدق آية من آيات القرآن العظيم المعجز.

والقارئ المتمعن في القرآن الكريم يجد فيه ما يهديه وما يفيده لكافة جوانب التربية البدنية والنفسية .

ولا عجب في ذلك فإن القرآن الكريم يقوم على العلم، ولا تتناقض آية من آياته مع أي حقيقة تربوية ثابتة، وهذا الجانب التربوي له أثر بالغ الأهمية لدى مثقفي عصرنا الحاضر فقد أولوه من الاهتمام أعظمه، بعد تلك الحُقب التي كان المسلمون فيها مقلدين لكثيرٍ مما جاء به الغرب من نظريات صحيحة أو غير صحيحة.

ومن هذا المنطلق ومن باب الدعوة إلى الله تعالى أولاً، ثم لشغفنا الشديد لمعرفة المفاهيم التربوية ولحاجة المسلمين اليوم الى العودة لكتاب الله وسنة نبيه ﷺ للارتشاف من معينهما العذب، في وقت تلاطمت بنا الأمواج من ثقافات متنوعة فاسدة.

لذلك ارتأيت أن اسهم من واقع تخصصي بالتأكيد على العودة إلى القرآن الكريم وعمدت إلى أن تكون لي بصمة بين طلبة العلم فكتبت هذا الجهد المتواضع، والذي اسأل الله أن يوفقني فيه وأن يتقبله مني، والحمد لله رب العالمين .

أهمية موضوع البحث :

تكمن أهمية الموضوع في أنه يسهم في إظهار جانب مهم من جوانب التربية القرآنية، ولذا تنطلق أهمية موضوع البحث مما يأتي :

١. إن تسليط الضوء على التربية في القرآن الكريم كأحد الجوانب المهمة التي لم تُعطَ حقها من البحث والتحليل، له من الأهمية القصوى ما تشحذ الهمم وتستوجب البحث والتحليل، إذ تعكس أن القرآن الكريم لا يقدم فقط نصوصًا تشريعية، بل يتضمن أيضًا منظومة تربوية أخلاقية متكاملة تأسس لبناء الأسرة والمجتمع بناءً صحيحاً، فرغم التطور في النظريات التربوية والاجتماعية الحديثة، تبقى النصوص القرآنية هي البوصلة الحقيقية نحو طريق الهداية والتي تقدم الأساليب الفعّالة والأسس المتينة في بناء المنظومة الأخلاقية والتربوية في المجتمعات وتقوية العلاقات الأسرية، ودورها في تحقيق الاستقرار والانسجام بين أفرادها.

٢. استلهام أهمية تحديد مفهوم الأسرة في النظام الاسلامي، وتكوينها وموقعها في البناء الاجتماعي في ضوء الوحي الالهي والهدي النبوي، وانها مقصد من مقاصد الدين التي لا يتم الدين إلا به بل انها تشتمل على معظم مقاصد الدين التي قرر الإسلام على وجوب تحقيقها و التي هي : حفظ الدين والنفس و العقل و العرض و المال.

٣. إن فهم طبيعة التغييرات التي طرأت على الأسرة وموقعها في المجتمع الحديث والمعاصر له الأولوية والأهمية القصوى في العودة بالمجتمع الى بر الأمان وللحفاظ عليه سليما معافى.

أهداف البحث :

تسعى الباحثة في هذا البحث لتحقيق مجموعة من الأهداف كان من أهمها:

١. دراسة ومعرفة انواع التربية في القرآن الكريم، وإبراز دور التربية القرآنية في توجيه الأفراد وتعزيز العلاقات الأسرية كجزء من المجتمع الإسلامي والعمل على نشرها وتطبيقها واعتمادها في تنشئة الأجيال وبناء المجتمع بناءً سليماً .

٢. تشخيص دور التربية في بناء الفرد والاسرة والمجتمع، والتحديات التي تواجهها الأسرة، وبيان كيفية مواجهة هذه التحديات.

مشكلة البحث :

إشكالية البحث هي نقطة محورية توضح ما يسعى الباحث إلى معالجته أو تفسيره من خلال دراسته في هذا البحث حول الإعجاز التربوي في القرآن الكريم وأثره في العلاقات الأسرية، يمكن صياغة إشكالية البحث كالتالي:

١. ما المقصود بالتربية ؟

٢. أن العالم اليوم يشهد جملة من المتغيرات العالمية والإقليمية والمحلية، ظهر فيها توجه نحو العولمة بتجلياتها وانعكاساتها على جميع مناح الحياة وخاصة الآثار السلبية على الهوية الثقافية للأمة.

٣. ما مدى تأثير التربية القرآنية على الفرد والأسرة والمجتمع، مقارنة بالنظريات التربوية الحديثة؟

فرضيــة الدراسـة :

تُعد فرضية الدراسة تشخيصاً مبدئياً في ظل المعرفة المسبقة التي تمتلكها الباحثة وتتمثل فرضية الدراسة فيما يأتي:

١. تفترض الباحثة أن التربية في القرآن الكريم إذا ما أحسن عرضها وبيانها فإنها تعود بتأثيرات إيجابية على العقل والنفس الإنسانية والحياة الاجتماعية.

منهجية البحث : -

يقوم البحث على المنهج التحليلي الاستنباطي عن طريق عرض الآيات القرآنية، وما يعضدها من الأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بالتربية ، وكذلك اراء العلماء والمفسرين والمفكرين في الموضوع، والاعتماد على الحقائق العلمية والدراسات المختصة بالموضوع.

المطلب الأول : التربية القرآنية : تعريفها وأسسها :

❖ **التربية :-**

✓ لغةً : ربا الشيء يربو ربوا ورباء: نما وزاد ، وأربيته : نميته[١] , وفي التنزيل العزيز : ﴿ وَيُرۡبِي ٱلصَّدَقَٰتِۗ ﴾ [٢]،﴿ وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبٗا لِّيَرۡبُوَاْ فِيٓ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرۡبُواْ عِندَ ٱللَّهِۖ ﴾ [٣].

وأربى على الخمسين ونحوها: زاد [4]، وربوت في حجره رباً، وربيت رباء وربياً: نشأت

وربيته تربية غذوته [٥] ، وفي حديث الصدقة , قال ﷺ : (فَتَرْبُو فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ) [٦]، فقولنا النماء والزيادة من التنشئة والتنمية، فهذا المصطلح موجود بشكل كبير في موضوع التربية.

ويتضمن مصطلح التربية دلالات لغوية متعددة ، تشير جميعها إلى ما ينبغي أن تتضمنه العملية التربوية من أنشطة ؛ فالتربية تعني الإصلاح : رَبَّ الشيء إذا أصلحه [٧] والإصلاح قد لا يقتضي الزيادة ؛ وإنما التعديل والتصحيح .

فمن هذه التعاريف اللغوية يتضح أن التربية تدور حول الإصلاح والتعديل، والقيام بأمر المتربي ، وتعهده ورعايته وتنمية مواهبه، وأن المفهوم التربوي مرتبط بهذه المعاني.

- التربية اصطلاحا : ولها عدة تعريفات منها :

✓ يقول الامام الغزالي[٨] (رحمه الله): في معنى التربية إنه عمل يشبه فعل الفلاح الذي يقطع الشوك ويخرج النبات الأجنبية بين الزرع ، ليحسن نباته ويكمل ربيعه [٩].

✓ وقال البيضاوي [١٠]: الرب في الأصل مصدر بمعنى التربية: وهي تبليغ الشيء إلى كماله وذروته شيئاً فشيئاً [١١].

✓ وقال الراغب الأصفهاني[١٢] : الرَّبُّ في الأصل: التربية، وهو إنشاء الشيء حالا فحالا إلى حدّ التمام والكمال[١٣] ، وتشمل التربية المادية والجسمية، والنفسية والعقلية، والروحية ، والوجدانية، والسلوكية والاجتماعية [١٤].

وتطلق كلمة التربية على الإجراءات العملية التي تتخذ في سبيل تغيير السلوك والعادات وتوجيهه نحو الغاية والاهداف المطلوب تحقيقها في ذات الإنسان، وفي مجتمعه من خلاله [15] .

والتربية هي: إحداث أثر دائم في الشيء مع العلم بأن هذا الأثر قد يكون إيجابيًا أو سلبيًا، كمن يتربى على الكذب فيصير كذَّابًا، أو من يتربى على الشُّح فيصير شحيحًا، أو من يتربى على الإنفاق فيكون كريمًا جوادًا [16] .

ومن التعاريف الأخرى للتربية: هي عملية منظمة ومخططة تهدف إلى مساعدة الفرد على النمو المتكامل من جميع الجوانب المعرفية ، والجسمية والاجتماعية ، والعقلية ، ليصبح قادراً على العيش والتكيف مع نفسه وما يحيط به [١٧].

ومن تعريفات التربية القرآنية : تنشئةُ وتنمية وتكوينُ إنسانٍ سليم مُسلم متكامل من جميع نواحيه [١٨]، من الناحية الأخلاقية والصحية والعقلية والاعتقادية، والروحية والإبداعية والاجتماعية ، وفق المنهج القرآني , ابتغاء سعادة الدارين الدنيا والآخرة [١٩].

فالتربية وظيفة اجتماعية تهدف إلى تطوير الأفراد وبلورة مفاهيم الجماعات وبتطورها وتقدمها يتطور المجتمع ويعلو صرحه وبنيانه [٢٠].

وان التربية القرآنية هي مجموعه من التصرفات العملية والقولية المأخوذة من نصوص القرآن الكريم

والسنة النبوية أو الاجتهاد في ضوئها والتي يمارسها انسان بإرادته مع انسان آخر بهدف مساعدته في اكتمال جوانب نموه ، وتفتيح استعداداته وتوجيه قدراته وتنظيم طاقاته ليتمكن من ممارسة النشاطات وتحقيق الغايات التي يحددها الإسلام [٢١].

فالتربية هي عملية تطوير لقوى عقلية وأخلاقية تقوم بها جهات مختصة كالأسرة والمسجد والمدرسة والمؤسسات الثقافية والإعلامية والتربوية.

ومما تقدم نستطيع أن نلخص أن التربية القرآنية : هي تنمية فكر الإنسان وعقله، وتنظيم سلوكه، وعواطفه، طبقاً لمبادئ القرآن الكريم ، وبقصد تحقيق أهداف الإسلام في حياة الفرد والجماعة، وأن التربية عملية هادفة وفن مرن متطور تحكمه قواعد وقوانين، وهي ترمي إلى تكوين العادات الحسنة وتنمية المواهب عن طريق التدريب والإرشاد ثم ضبط وتوجيه فطرة الإنسان ومواهبه كلها نحو صلاحها وكمالها اللائق بها في كل مجالات الحياة.

وكون القرآن الكريم كتاب تربية هي حقيقة مسلّمٌ بها، لا ينكرها إلا من ختم الله على قلبه، فهو كتاب تربية وتهذيب وتطوير وتجديد لكل أمور المسلم في الدنيا والآخرة قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ۝٢ ﴾ [٢٢].

فهذا الكتاب يؤدي مهمتين اثنتين في وقت واحد، مهمة أخلاقية تربوية ومهمة تعليمية تثقيفية، وهكذا كانت المدرسة المحمدية النبوية الأولى على هذا الأساس من التعليم وتهذيب النفس وتربية الأفئدة والعقول.

أهم ملامح التربية في الإسلام :

١. التربية الروحية [٢٣]: ترتكز على تقوية العلاقة بين الإنسان وربهِ، وهذه الصلة تمثل الجانب الروحي في الإنسان، وهي التي تسمو به إلى كريم السجايا وغر الخلال ونبالة الطبع وحميد الأخلاق، وتقصد إلى إصلاح المسلم وصلاحه وهو مما تتوخاه الآيات القرآنية بصورة عامة [٢٤] ، فالمسلم إذا أمره أخوه بمعروف أو نهاه عن منكر أو نصح له بفعل خير وترك شر أن يستجيب له، أو يرد عليه ردا جميلاً [٢٥].

فالتربية الروحية جزء أساسي من تربية الإنسان وتكون من خلال التزام المسلم بالعبادات كالصلاة والصوم والزكاة، وكذلك من خلال التزامه بالقيم الروحية كالصدق والأمانة والإخلاص، فهي تنقي النفس، وتربط القلب بالله ﷻ ، وتنشئ الفرد المتوازن الذي ينفع نفسه ومجتمعه ويساعده على العيش في سلام داخلي.

٢. التربية العقلية: المقصود بالتربية العقلية تكوين فكر الفرد بكل ما هو نافع من العلوم الشرعية ، والثقافة العلمية والعصرية، والتوعية الفكرية والحضارية [٢٦]، فالإسلام يشجع على التفكير والعلم

والتدبر، وأول ما نزل من القرآن "لم" [٢٧]،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥﴾ [٢٨] .

ولا يوجد في الدنيا كتاب دين كالقرآن، يقدر العلم، ويحترم أهله وينادي بانطلاق الفكر في كل جوانب الحياة، ينظر ويتأمل، في النفس والروح والحياة، في السماوات والأرض، في تاريخ الأمم وعبر الزمان وغير ذلك مما يدعو المسلمين إلى البحث والدرس والتأمل في مختلف العلوم[٢٩].

وهي دعوة واضحة للتعلم والمعرفة ، فالتربية العقلية هدفها تنمية قدرة الإنسان على التفكير المنطقي والاستفادة من العلم لخدمة نفسه وبيئتهِ .

يقول الدكتور عماد الدين خليل [٣٠] : وقد حشد القرآن الكريم ما يقرب من خمسين آية حث على تحريك العقل المفتاح الذي منحه الله لبني آدم ، وقال لهم : افتحوا به أبواب الملكوت ، وادخلوا ساحة الإيمان بالله ﷻ الذي سخر لكم ما في السموات والأرض ، وآيات أخرى دعت الإنسان إلى المعرفة والتفكير، التفكير العميق المتبصر المسؤول بكل ما يحيط به في الحياة، وما يقال عن التفكير يمكن ان يقال عن التفقه ، وان كلمة العلم وردت في القرآن الكريم كمصطلح على الدين نفسه ، على الحقائق الكبرى الموجودة عند الله ﷻ ومن ثم يغدو العلم والدين سواء في لغة القرآن الكريم [٣١] .

وبذلك يتضح أهمية العلم والتعلم وأهمية بذل الجهد في طلبه، وأنه أفضل ما يسعى إليه الإنسان، فعلى كل مسلم أن يأخذ حظه من العلم والمعرفة الذي يقربه إلى الله تعالى وأن يتفقه في علوم الدين.

إنَّ للمعرفة أهميتها البالغة في الاسلام، إذ جعلها هدفاً من أهداف الإنسان المسلم، ووضع سبلاً وطرائق للوصول إلى هذه المعرفة، منها ما يعتمد على الوحي فقط ، ومنها ما يعتمد على المنهج التجريبي القائم على الحواس من سمع وبصر وعقل ، يتفرع منه الاستقراء والقياس ، وما يعتمد على العقل مما يعرف بالمنهج العقلي ، وهذا التنوع في سبل المعرفة من باب التيسير والتسهيل على الأمة لإدراك المعرفة وتعلمها وذلك لاختلاف القدرات والمدارك ولتفاوت الجهود والطاقات .

ويقول الإمام السيوطي: قد اشتمل كتاب الله العزيز على كل شيء، أما أنواع العلوم فليس منها باب ولا مسألة هي أصلٌ إلا وفي القرآن ما يدل عليها [٣٢].

ويقول الإمام الزركشي [٣٣] : من كان حظه في العلوم أوفر ، كان نصيبه من علم القرآن أكثر [٣٤].

والقرآن الكريم هو الذي وكل إلى هذا العقل المتفهم مهمة التطبيق والتبصر بالحياة في ضوء ما يلابس من ظروف وما يلم به من أحداث فقد حقق القرآن الكريم " القيمة الذاتية للفكر الإنساني " من حيث جعله مسؤولاً عن وصل الحياة بالدين [٣٥].

لذلك فإن الإسلام لا يتنافى مع العلم ، ولا مع العقل، فهو دين عقل، ودين فكر ونظر، يرحب

بالصالح النافع من كل شيء، والحكمة ضالة المؤمن، أنى وجدها فهو أحق الناس بها .

٢. التربية الأخلاقية: إن القرآن الكريم كله أخلاق، ونقصد بالتربية الخلقية مجموعة المبادئ الخُلقية والفضائل السلوكية والوجدانية التي يجب تعليمها وتعلمها [٣٦]، فهي تربي الإنسان على الفضائل وتبعده عن الرذائل، فقد اهتم المنهج التربوي القرآني بالجانب الخلقي اهتماماً كبيراً، لان الوصول إلى الخلق الكامل هو الغرض الحقيقي من التربية [٣٧] ، كغيره من الجوانب الأساسية في شخصية الإنسان المسلم، فهو يدعوه إلى غرس القيم الأخلاقية العليا كالصدق والأمانة ، والعدل ، والرحمة ، وإتقان العمل [٣٨] ، وهذه المبادئ والقيم هي أساس بناء المجتمعات القوية المتماسكة .

٣. التربية الاجتماعية: فالمقصود بها تأديب الولد منذ نعومة أظفاره على التزام آداب اجتماعية فاضلة، واصول نفسية نبيلة [٣٩] تهدف إلى بناء شخصية الفرد الذي يساهم في خدمة المجتمع ، فقد حث الإسلام على التعاون والتضامن ، وشجّع على إقامة علاقات أسرية متينة ومحترمة ، وعلى صلة الرحم وشجع مفهوم التكافل الاجتماعي.

فمفهوم التربية في الإسلام يقوم على بناء الإنسان الصالح المتوازن الذي يعيش وفق القيم والمبادئ الدينية والأخلاقية، وهدفه تحسين نفسهِ ومن حوله.

المطلب الثاني : دور التربية في بناء الفرد والأسرة والمجتمع :

إن التربية هي الأساس في بناء الإنسان القوي نفسياً وعقلياً وأخلاقياً، والأسرة المتماسكة هي التي توفر بيئة صحيحة لأبنائها، ولذلك فإن تماسك المجتمع يقوم على ترسيخ قيم التعاون والتكافل والتسامح بين أبنائهِ .

فالتربية لها دور في بناء الفرد والأسرة والمجتمع، فهي تعتبر الأداة الفعّالة التي يتم من خلالها تنشئة وتوجيه الأجيال الناشئة ، ليكونوا افراداً صالحين ومؤثرين في مجتمعاتهم . لذلك فإنني سأعرض في هذا المطلب أهمية ودور التربية في تنشئة الفرد أولاً تنشئة صحيحة كأساس لتنشئة الأسرة الصالحة ومن بعدها المجتمع الصالح.

١- دور التربية في بناء الفرد :

التربية تساعد الفرد على تطوير مهاراتهِ وقدراتهِ الفكرية والنفسية والجسدية، والعقلية، وتوجيهها نحو الصلاح والخير والوصول بها إلى الكمال، فقد وضع القران الكريم للتربية منهجًا متكاملًا ومتوازنًا، كما منح الإنسان نظام حياة كاملًا مفصلًا في القرآن والسنة إذا اتبعه الإنسان بقلب سليم ونية صادقة استحق أن يكون خليفة الله في الأرض، ولكي يتبع الإنسان هذا النظام ويطبقه تطبيقًا صحيحًا فإنه يحتاج إلى تربية ينشأ عليها منذ طفولته، في البيت والمدرسة وفي المجتمع الذي يعيش فيه، وأن تكون هذه التربية شاملة لروحه وعقله وجميع حواسه.

وغاية التربية القرآنية تحقيق العبودية الخالصة لله ﷻ على مستوى الفرد والجماعة والإنسانية،

وقيام الإنسان بمهامه المختلفة لعمارة الارض وفق منهج الله ﷻ ، ومفهوم العبادة في القران مفهوم شامل جامع لا يقتصر على أداء الفرائض التعبدية فحسب، بل يشمل أيضًا نشاط الإنسان كله من فكر واعتقاد وتصور وعمل ما دام الإنسان يبتغي وجه الله بهذا النشاط, ويلتزم فيه بشريعته ومنهجه.

٢- دور التربية في بناء الأسرة :

القران الكريم يعتبر الأسرة هي اللبنة الأساسية لبناء المجتمع ومن هنا تنطلق أهمية التأكيد عل بناء الأسرة بناءً صحيحاً وفق المنهج القرآني ، والمجتمع يتكون من عدة وحدات إنسانية من الأفراد والشعوب والقبائل ، ، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ... ﴾ [٤٠] ، واصغر وحدة مترابطة هي الأسرة [٤١].

والقرآن الكريم أكد على حفظ العلاقات داخل الأسرة كعلاقة الوالدين بالأبناء والابناء بالوالدين وعلاقة الوالدين التربوية ببعضهما البعض والعلاقة الأخوية وبنائها بشكلها الصحيح، فقد فصل في هذه الجزئية ووضع لنا أسس وقواعد للتربية تحكم كل علاقة من هذه العلاقات داخل الأسرة وضرب لنا أمثلة كثيرة لكل نوع منها ، تعلم ابنائها قيم الاحترام المتبادل ، ومن هذه القيم الأساسية الرحمة ، وبر الوالدين والصبر والتعاون ، وهي من أهم القيم في بناء أسرة قوية ومتماسكة.

٣. دور التربية في بناء المجتمع :

إن إعداد الفرد وتربيته على القيم الأخلاقية والاجتماعية الصحيحة يجعل منه مواطناً صالحاً، يسهم في تطوير المجتمع بالعمل والمثابرة والتزامهِ بالقوانين وخدمتهِ لنفسه ولمجتمعهِ.

ومن هنا يمكننا القول : أن هدف التربية العام هو تنشئة الفرد على أنه عضو صالح في مجتمعهِ، وهذه التنشئة السليمة تجعله قادراً على فهم حدود حريته وكيفية التعامل مع من حوله وفهم دوره في المجتمع .

ومن فضل القرآن والإسلام على البشرية أن جاءها بمنهاج شامل قويم في تربية الأجيال والنفوس، وتنشئتها ، وتكوين الأمم ، وبناء الحضارات ، وإرساء قواعد المدنية ، وذلك لتحويل الإنسانية التائهة من ظلمة الشرك والجهل والضلالة ، إلى نور التوحيد والهدى والعلم وصدق الله القائل في محكم تنزيله قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ ١٥ يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٦ ﴾ [٤٢]

الخاتمة :

ان التربية في الإسلام تعد من اهم الأسس التي يقوم عليها بناء الإنسان والمجتمع، اذ لم يقصر مفهومها على الجانب التعليمي فحسب ، بل شمل تقويم السلوك وتهذيب النفس، وتنمية العقل وغرس القيم الأخلاقية والروحية ، وقد أولى الإسلام عناية كبيرة بتربية الفرد منذ نشأته، مستندا إلى مبادئ القرآن الكريم ، بهدف اعداد انسان صالح يعبد الله تعالى، وينفع نفسه واسرته ومجتمعه، ومن خلال هذا المفهوم يتضح ان التربية الإسلامية تمثل منهجاً متكاملاً لصناعة الأجيال وبناء الحضارة على أسس من العلم والإيمان والأخلاق ، مما يجعلها ركيزة أساسية في نهضة الامة واستقرارها .

الهوامش

(١) ينظر : لسان العرب ، محمد بن مكرم بن على ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ) ، الناشر: دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ ، ٣٠٤/١٤.

(٢) سورة البقرة , من الآية : ٢٧٦.

(٣) سورة الروم , من الآية : ٣٩ .

(٤) ينظر : لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري ، ٣٠٤/١٤.

(٥) القاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ) ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٨، (١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م)، ١٢٨٦/١.

(٦) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت : ٢٦١هـ) ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب ، ٧٠٢/٢، رقم الحديث (١٠١٤) .

(٧) لسان العرب ، ٤٠١/١.

(٨) الغزالي ، هو أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي، الملقب حجة الإسلام زين الدين الطوسي الفقيه الشافعي، , ولد في مدينة طوس في مقاطعة خراسان سنة (٤٥٠هـ) توفي والده وهو صغير ، أقبل على دراسة العلوم وتحصيلها من مناهلها بعزيمة و إرادة متواصلة ، ثم فوض إليه الوزير تدريس مدرسته النظامية بمدينة بغداد، فجاءها وباشر إلقاء الدروس بها، وذلك في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وأربعمائة، وأعجب به أهل العراق وارتفعت عندهم منزلته، ثم ترك جميع ما كان عليه في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، وسلك طريق الزهد والانقطاع وقصد الحج وناب عنه أخوه أحمد في التدريس لما رجع توجه إلى الشام فأقام بمدينة دمشق مدة يذكر الدروس في زاوية الجامع في الجانب الغربي منه، وانتقل منها إلى البيت المقدس، واجتهد في العبادة وزيارة المشاهد والمواضع المعظمة، ثم قصد مصر وأقام بالإسكندرية مدة، ثم عاد إلى وطنه بطوس واشتغل بنفسه وصنف الكتب المفيدة في عدة فنون منها ما هو أشهرها كتاب " الوسيط " و " البسيط " و " الوجيز " و " الخلاصة " في الفقه، ومنها " إحياء علوم الدين " وهو من أنفس الكتب وأجملها ، ينظر : أيها الولد للغزالي ، بغداد ، دار القادسية للطباعة ، ط١ ، ١٩٨٤ م ، تقديم وتحقيق وفهرسة ، جميل

إبراهيم حبيب . وينظر : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس ، الناشر: دار صادر – بيروت، ط١ ،١٩٧١م ، ٢١٧/٤.

(٩) رسالة ايها الولد ، لأبو حامد الغزالي ، ص٣٧.

(١٠) عبد الله البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ) عبد الله بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي الشيرازي، الشافعي ، قاض، عالم بالفقه والتفسير والاصلين والعربية والمنطق والحديث ، توفي بتبريز، من مصنفاته الكثيرة: منهاج الوصول إلى علم الاصول، شرح المطالع في المنطق، الغاية القصوى في دراية الفتوى في فروع الفقه الشافعي، انوار التنزيل وأسرار التأويل في التفسير، وشرح مصابيح السنة للبغوي سماه تحفة الابرار؛ معجم المؤلفين ، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت : ١٤٠٨هـ) ، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، ٦/ ٩٨ .

(١١) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت : ٦٨٥هـ) ، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط١ ،١٤١٨ هـ ، ٢٨/١ .

(١٢) الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الاصفهاني (أبو القاسم) ، (ت٥٠٢هـ) ، أديب، لغوي، حكيم، مفسر، من تصانيفه الكثيرة: تحقيق البيان في تأويل القرآن، الذريعة إلى مكارم الشريعة، محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، مفردات ألفاظ القرآن، وتفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين ؛ معجم المؤلفين ، ٥٩/٤.

(١٣) المفردات في غريب القرآن ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى، (المتوفى: ٥٠٢هـ) ،المحقق: صفوان عدنان الداودي ، الناشر : دار القلم ، الدار الشامية – دمشق بيروت ، ط١ ، ١٤١٢ هـ . ، ص٣٣٦ .

(١٤) ينظر : الأسرة المسلمة في العالم المعاصر، وهبة الزحيلي، رئيس قسم الفقه الإسلامي ومذاهبه بكلية الشريعة، دار الفكر المعاصر، بيروت – دمشق، جميع الحقوق محفوظة لدار الفكر دمشق، ط٤، (١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م) ، ص٢٦.

(١٥) التربية الجمالية في الإسلام ، صالح احمد الشامي ، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ، بيروت–دمشق، ط١، (١٤٠٨هـ –١٩٨٨م)، ص٩.

(١٦) التوازن التربوي وأهميته لكل مسلم ، مجدي الهلالي ، الناشر: دار السراج ، ط : ١ ، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م، ص٣ .

(١٧) ينظر : علم النفس التربوي ، محمد بكر نوفل أستاذ علم النفس التربوي المساعد ، كلية العلوم التربوية الجامعية ، الأونروا – الأردن ؛ فريال محمد أبو عواد ، أستاذ علم النفس التربوي المساعد ، كلية العلوم التربوية الجامعية ، ط١ ، (١٤٣٢هـ – ٢٠١١م) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ص٢٤ .

(١٨) ينظر : مقدمة في علم الاجتماع التربوي، نبيل عبد الهادي، ٢٠٠٩م، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ص٣٨ .

(١٩) ينظر : كيف تربي ولدك ، ليلى بنت عبد الرحمن الجربية ، الناشر: الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات ، ص٦ .

(٢٠) ينظر : في التربية والثقافة، عبدالله حمد الحقيل ط٢ ، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، المملكة العربية السعودية ، ص٥ .

(٢١) جوانب التربية الإسلامية الأساسية ، مقداد يالجن أستاذ مشارك بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية -الرياض ، ط١ ، (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م)، ٢٥/١.

(٢٢) سورة الجمعة، الآية : ٢ .

(٢٣) التربيةُ الروحيَّةُ في الإسلام ، غازي صبحي آق بيق ، خرج أحاديثه ونسقه : علي بن نايف الشحود الباحث في القرآن والسنة ، ط١ ، (٢٠٠٩ م-١٤٣٠ هـ) ، ص٣.

(٢٤) ينظر: التفسير الحديث، دروزة محمد عزت، الناشر: دار إحياء الكتب العربية – القاهرة ، ١٣٨٣ هـ ، ٤٣٤/١؛ التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها ، عاطف السيد ، الناشر: حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ص١٣٤ .

(٢٥) ينظر: الإنصاف فيما قيل في المولد من الغلو والإجحاف، جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري ، الناشر: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، ط١ ، ١٤٠٥هـ ، ص٧٣.

(٢٦) تربية الأولاد في الإسلام، عبدالله ناصح علوان أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، (١٣٩٦هـ -١٩٧٦م)، ٢٥٥/٢.

(٢٧) ينظر : آراء ابن الجوزي التربوية «دراسة وتحليلا وتقويما ومقارنة» ، ليلى عبد الرشيد عطار ، الناشر: منشورات أمانة للنشر، ميريلاند – الولايات المتحدة الأمريكية ، ط١ ، (١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م) ، ص ٢٨٠ .

(٢٨) سورة العلق : الآيات : (١-٥).

(٢٩) ينظر : طرق تدريس التربية الإسلامية نماذج لإعداد دروسها، عبد الرشيد عبد العزيز سالم ، الناشر: وكالة المطبوعات ، ط٣ ، (١٤٠٢هـ-١٩٨٢م) ، ص٧٤ .

(٣٠) مؤرخ ومفكر ، من أهل الموصل ولد سنة (١٣٥٨هـ - ١٩٣٩م) وقيل سنة ١٩٤١م ، حصل على إجازة الآداب من جامعة بغداد سنة (١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م) ثم على الماجستير في التاريخ الإسلامي من جامعة بغداد أيضاً ، سنة (١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م) وثم درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي من جامعة عين شمس سنة (١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م) ، من مؤلفاته : عماد الدين زنكي تحليل للتاريخ الاسلامي ؛ د-عماد-الدين-خليل.html www.kutub-pdf.com/author/102

(٣١) ينظر: تهافت العلمانية ، عماد الدين خليل ، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق – بيروت ، ط١ ، (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م) ، ص: ٣٥ - ٣٩ .

[٣٢] الإتقان في علوم القرآن ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، المحقق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الناشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م) ، ٣٨/٤.

[٣٣] الزَّرْكَشِي (٧٤٥ – ٧٩٤ هـ = ١٣٤٤ – ١٣٩٢ م) : محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، أبو عبد الله، بدر الدين: عالم بفقه الشافعية والأصول ، تركي الأصل، مصري المولد والوفاة. له تصانيف كثيرة في عدة فنون، منها (الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة) و (لقطة العجلان) في أصول الفقه، و (البحر المحيط) ثلاث مجلدات في أصول الفقه، و (إعلام الساجد بأحكام المساجد) و (الديباج في توضيح المنهاج) فقه ، و (مجموعة) فقه، و (المنثور) يعرف بقواعد الزركشي في أصول الفقه، و (التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح) و (ربيع الغزلان) أدب و (عقود الجمان، ذيل وفيات الأعيان) في ٣٤ كراسا، بمكتبة عارف حكمة، في المدينة، كما في مذكرات الميمني ؛ الاعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس ، الزركلي الدمشقي (ت : ١٣٩٦هـ) ، الناشر: دار العلم للملايين , ط١٥ ، أيار / مايو ٢٠٠٢ م ، ٦٠/٦؛ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت : ١٠٨٩هـ) ، حققه: محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت ، ط١ ، (١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م) ، ٥٧٢/٨.

[٣٤] البرهان في علوم القرآن ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت : ٧٩٤هـ) ، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١ ، (١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ م) ، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، ٢٥/٢.

[٣٥] ينظر : المناهج الأصولية في الاجتهاد بالرأي في التشريع الإسلامي ، فتحي الدريني ، ط٣ ، (١٤٣٤هـ – ٢٠١٣م) ، مؤسسة الرسالة ناشرون ، ص١١-١٢ .

[٣٦] ينظر: تربية الأولاد في الإسلام، عبد الله ناصح علوان، ١٧٧/١.

[٣٧] ينظر: التربية في الإسلام، محمد عطية الابراشي ، مصدرها المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بوزارة الأوقاف ، ٩٩/٢.

[٣٨] ينظر : آراء ابن الجوزي التربوية، ليلى عبد الرشيد عطار، ص ٣٦٥.

[٣٩] تربية الأولاد في الإسلام ، عبدالله ناصح علوان، ٣٥٣/١.

[٤٠] سورة الحجرات ، الآية : ١٣.

[٤١] ينظر : نحو تربية إسلامية راشدة من الطفولة حتى البلوغ ، محمد بن شاكر الشريف ، ط١ ، (١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م) ، ص٢٣.

[٤٢] سورة المائدة ، الآيات : ١٥ _١٦ .

المصادر:

القرآن الكريم

١. الإتقان في علوم القرآن ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، المحقق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الناشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (١٣٩٤هـ-١٩٧٤م).

٢. آراء ابن الجوزي التربوية «دراسة وتحليلا وتقويما ومقارنة» ، ليلى عبد الرشيد عطار ، الناشر: منشورات أمانة للنشر، ميريلاند – الولايات المتحدة الأمريكية ، ط١ ، (١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م) .

٣. الأسرة المسلمة في العالم المعاصر، وهبة الزحيلي، رئيس قسم الفقه الإسلامي ومذاهبه بكلية الشريعة، دار الفكر المعاصر، بيروت – دمشق، جميع الحقوق محفوظة لدار الفكر دمشق، ط٤، (١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م).

٤. الاعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس ، الزركلي الدمشقي (ت : ١٣٩٦هـ) ، الناشر: دار العلم للملايين , ط١٥ ، أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٥. الإنصاف فيما قيل في المولد من الغلو والإجحاف، جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري ، الناشر: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، ط١ ، ١٤٠٥هـ.

٦. أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت : ٦٨٥هـ) ، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط١، ١٤١٨ هـ .

٧. أيها الولد للغزالي ، بغداد ، دار القادسية للطباعة ، ط١ ، ١٩٨٤ م، تقديم وتحقيق وفهرسة، جميل إبراهيم حبيب .

٨. البرهان في علوم القرآن ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت : ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١ ، (١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ م)، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه.

٩. التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها ، عاطف السيد ، الناشر: حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف .

١٠. تربية الأولاد في الإسلام، عبدالله ناصح علوان أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، (١٣٩٦هـ -١٩٧٦م) .

١١. التربية الجمالية في الإسلام ، صالح احمد الشامي ، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ، بيروت–دمشق، ط١، (١٤٠٨هـ –١٩٨٨م).
١٢. التربيةُ الروحيَّةُ في الإسلام ، غازي صبحي آق بيق ، خرج أحاديثه ونسقه : علي بن نايف الشحود الباحث في القرآن والسنة ، ط١ ، (٢٠٠٩ م–١٤٣٠ هـ) .
١٣. التربية في الإسلام، محمد عطية الابراشي ، مصدرها المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بوزارة الأوقاف.
١٤. التفسير الحديث، دروزة محمد عزت، الناشر: دار إحياء الكتب العربية – القاهرة ، ١٣٨٣ هـ.
١٥. تهافت العلمانية ، عماد الدين خليل ، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق – بيروت ، ط١ ، (١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م).
١٦. التوازن التربوي وأهميته لكل مسلم ، مجدي الهلالي ، الناشر: دار السراج ، ط : ١ ، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.
١٧. جوانب التربية الإسلامية الأساسية ، مقداد يالجن أستاذ مشارك بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية –الرياض ، ط١ ، (١٤٠٦هـ–١٩٨٦م).
١٨. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت : ١٠٨٩هـ) ، حققه: محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت ، ط١ ، (١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م) .
١٩. طرق تدريس التربية الإسلامية نماذج لإعداد دروسها، عبد الرشيد عبد العزيز سالم ، الناشر: وكالة المطبوعات ، ط٣ ، (١٤٠٢هـ–١٩٨٢م).
٢٠. علم النفس التربوي ، محمد بكر نوفل أستاذ علم النفس التربوي المساعد ، كلية العلوم التربوية الجامعية ، الأونروا – الأردن ؛ فريال محمد أبو عواد ، أستاذ علم النفس التربوي المساعد ، كلية العلوم التربوية الجامعية ، ط١ ، (١٤٣٢هـ – ٢٠١١م) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٢١. في التربية والثقافة، عبدالله حمد الحقيل ط٢ ، ١٤٠٠هـ– ١٩٨٠م، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، المملكة العربية السعودية.
٢٢. القاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ) ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي،

الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ط٨، (١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م).

٢٣. كيف تربي ولدك ، ليلى بنت عبد الرحمن الجريبة ، الناشر: الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات .

٢٤. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن على ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ) ، الناشر: دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ .

٢٥. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت : ٢٦١هـ) ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب.

٢٦. معجم المؤلفين ، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت : ١٤٠٨هـ) ، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٢٧. المفردات في غريب القرآن ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى، (المتوفى: ٥٠٢هـ) ،المحقق: صفوان عدنان الداودي ، الناشر : دار القلم ، الدار الشامية – دمشق بيروت ، ط١ ، ١٤١٢ هـ .

٢٨. مقدمة في علم الاجتماع التربوي، نبيل عبد الهادي، ٢٠٠٩م، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن .

٢٩. المناهج الأصولية في الاجتهاد بالرأي في التشريع الإسلامي ، فتحي الدريني ، ط٣ ، (١٤٣٤هـ – ٢٠١٣م) ، مؤسسة الرسالة ناشرون .

٣٠. نحو تربية إسلامية راشدة من الطفولة حتى البلوغ ، محمد بن شاكر الشريف ، ط١ ، (١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م) .

٣١. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس ، الناشر: دار صادر – بيروت، ط١ ،١٩٧١م .

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

Issue (34) of the extracted research

Issue No.34
15 September
A.H 1448
A.D 2026

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362